دَوَالِيُّ الاسْتِعَارَةِ فِي سَيْفِيَّاتِ الْمُتَنَبِّي
دِرَاسَةٌ أُسْلُوبِيَّةٌ بَلَاغِيَّةٌ.

إعداد الأستاذ / أسامة محمد علي الهمالي

عضوء هيئة تدريس بالمعهد العالي للعلوم الإدارية والمالية الداوون

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وآله وصحبه أجمعين ، اما بعد:

تُعَدُّ سيفيات المتنبي من أبرز القصائد التي تجلَّت فيها عبقريته الشعرية، حيث صاغ فيها مديحه لسيف الدولة الحمداني بأسلوب متفرّد يجمع بين الفخر والمدح والحماسة. ومن أبرز السمات الأسلوبية التي برزت في هذه القصائد، الاستعارة بأنواعها المختلفة، التي شكَّلت بُنية جمالية ودلالية معبِّرة عن عمق التجربة الشعرية للمتنبي.

وقد تجلَّت الاستعارة في سيفياته بأسلوب يفيض بالقوة والرمزية، حيث وظّفها لإبراز صورة سيف الدولة كمحارب فذٍّ وبطل مغوار، فكانت صوره الشعرية تنبض بالحياة والحركة، مجسّدة المعارك والانتصارات وكأنها مشاهد مرئية تنطق بالفخر والمجد. كما أضفى على الاستعارة طابعًا فلسفيًا أحيانًا، مما عمّق أبعادها التأويلية ومنحها بعدًا يتجاوز المديح التقليدي إلى رؤية شعرية متكاملة تعكس أفكاره وطموحاته الشخصية ،وفي هذا السياق، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دوال الاستعارة في سيفيات المتنبي، من حيث بنيتها ودلالتها ووظيفتها في تشكيل خطاب المديح الحربي، وكيف أسهمت في إبراز معاني القوة والمجد والبطولة في شعره.

أهمية الموضوع:

- يعد المتنبي من أعظم شعراء العربية، وقد تميزت سيفياته (قصائده في وصف السيوف والحروب) بثراء بلاغي وأسلوبي.
- الاستعارة من أهم الأدوات البلاغية التي استخدمها المتنبي في شعره، مما يجعل دراسة دواليتها في سيفياته ذات أهمية كبيرة.

أهداف البحث:

- الكشف عن دوالي الاستعارة في سيفيات المتنبي.

- تحليل الأبعاد الجمالية والدلالية للاستعارة في شعره.
- فهم كيفية توظيف الاستعارة في بناء الصورة الشعرية.

أسئلة البحث:

- ما هي أنواع الاستعارة التي استخدمها المتنبي في سيفياته؟
- ما هي الدلالات التي تحملها هذه الاستعارات؟
- كيف ساهمت الاستعارة في بناء الصورة الشعرية في سيفيات المتنبي؟

الدراسات السابقة:

توجد بعض الدراسات التي لها علاقة بموضوع هذه الدراسة كما يلي:

1. سيفيات المتنبي: دراسة نقدية للاستخدام اللغوي، سعاد عبد العزيز ، الرياض: جامعة الرياض،عمادة شؤون المكتبات، 1981م:ركزت هذه الدراسة على تحليل الجوانب اللغوية في سيفيات المتنبي، مع اهتمام خاص بالاستخدام البلاغي والاستعاري في شعره. تناولت الاستعارة كأداة فنية لتعزيز المعنى وإبراز الصور الشعرية، مما يسهم في فهم أعمق لدور الاستعارة في بناء النص الشعري عند المتنبي.

2. المتنبي وصراعاته: دراسة نفسية أسلوبية ،أمين، بكري شيخ، الدار السعودية للنشر والتوزيع ،تاريخ النشر:2000م: تناولت هذه الدراسة الجوانب النفسية والأسلوبية في شعر المتنبي، مع تركيز على الصراعات الداخلية والخارجية التي عكستها قصائده. تم تحليل الاستعارة كأداة تعبيرية عن هذه الصراعات، مما يسلط الضوء على دورها في الكشف عن جوانب شخصية المتنبي ورؤيته للحي

3. أدب الحرب عند المتنبي، ربابعة، حسن محمد، مؤسسة رام للتكنولوجيا والكمبيوتر. الأردن،2004م :اهتمت هذه الدراسة بموضوع الحرب في شعر المتنبي، مع تحليل الاستعارة كأداة فنية لتصوير المعارك والأحداث الحربية، وناقشت كيف استخدم المتنبي الاستعارة لتجسيد القوة والبسالة، مما يعكس رؤيته الفريدة للحرب والشجاع.

4. الأسطوري في شعر المتنبي ،محمد علي السلايمي، الطبعة الأولى. الناشر, تونس : الدار التونسية للكتاب، 2013م:تناولت هذه الدراسة الجوانب الأسطورية في شعر المتنبي، مع تحليل الاستعارة كأداة لربط الشعر بالرموز والأساطير ،وناقشت كيف استخدم المتنبي الاستعارة لتجسيد الأفكار الأسطورية وإضفاء عمق رمزي على قصائد.

وهذه الدراسات تقدم رؤى متعددة حول استخدام المتنبي للاستعارة، سواء من الناحية اللغوية أو النفسية أو الأسطورية ،ويمكن الاستفادة من هذه الدراسات في بناء إطار نظري لبحث جديد حول "دوالّي الاستعارة في سيفيات المتنبي"، مع التركيز على تحليل النصوص الشعرية بشكل تفصيلي.

4.المنهجية المتبعة:المنهج الأسلوبي: تحليل النصوص الشعرية من خلال التركيز على الخصائص البلاغية، والمنهج التحليلي: تفكيك النصوص لفهم دوالي الاستعارة ودلالاتها.

إجـراءات البحـث :

1- التأصيل لكل مسألة من مسائل البحث و التعريف بها.

2- اتباع الأسلوب العلمى فى كتابة الأبحاث بما يتفق مع الخطة المتبعة فى كتابة الأبحاث والرسائل الجامعية.

3- توثيق النصوص والنقولات من مصادرها الأصيلة؛ فإنْ نقلتها بالمعنى قلت قبل ذكر المصدر: انظر، و إن نقلت بالنص ذكرت اسم الكتاب، و الجزء و الصفحة دون كلمة انظر، وإذا كان المصدر له علاقة بالكلام أقول: و انظر.

8- توضيح معاني الألفاظ اللغوية التي تحتاج إلى ذلك.

9- الإشارة إلى المصادر والمراجع التي رجعت إليها في هامش كل صفحة، مع ذكر المعلومات كاملة عن المصدر الذي كتبته في الحاشية أول وروده في البحث.

12-التعريف بالمصطلحات من كتب الفن الذي يتبعه المصطلح، أو من كتب المصطلحات المعتمدة.

13-توثيق المعاني من معاجم اللغة المعتمدة وتكون الإحالة عليها بالمادة والجزء والصفحة.

14-العناية بقواعد اللغة العربية والإملاء، وعلامات الترقيم.

15- ثم وضع خاتمة لهذه الدراسة ، وفيها بيان أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث، وأهم التوصيات .

خطة البحث:مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة كما يلي:

المقدمة وفيها ما يلي: بيان أهمية الموضوع وسبب اختياره.أهداف الموضوع.إشكالية الدراسة.الدراسات السابق، ومنهج الدراسة،وإجراءات الدراسة.

المبحث الأول: التعريف بالمتنبي وبيان مفهوم الاستعارة.

المبحث الثاني: سيفيات المتنبي وخصائصها:

المبحث الثالث: تحليل دوالي الاستعارة في سيفيات المتنبي

خاتمة تشمل :النتائج والتوصيات.

المبحث الأول: التعريف بالمتنبي وبيان مفهوم الاستعارة.

المطلب الأول: التعريف بالمتنبي :المتنبي، واسمه أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكوفي الكندي، ويُلقَّب بأبي الطيب المتنبي (303هـ - 354هـ / 915م - 965م)، يُعدُّ من أعظم شعراء العربية ومن أبرز رموز الأدب العربي. تميز بحكمته العميقة وأمثاله البليغة ومعانيه المبتكرة، حتى اعتبره بعض علماء الأدب "أشعر الإسلاميين"[1].

وُلد المتنبي في الكوفة بحي يُعرف بـ"كندة"، الذي نُسب إليه، ونشأ في الشام قبل أن يرتحل إلى البادية لطلب العلم في الأدب واللغة وأخبار العرب. بدأ نظم الشعر في سن مبكرة، واشتهر بموهبته الفذة[2].

في إحدى مراحل حياته، ادعى النبوة في بادية السماوة بين الكوفة والشام، فاجتمع حوله بعض الأتباع، لكن الأمير لؤلؤ، نائب الإخشيد في حمص، أسره وسجنه حتى تراجع عن ادعائه. لاحقًا، انضم إلى بلاط سيف الدولة الحمداني في حلب عام 337هـ، حيث مدحه وأصبح من مقربيه. ثم انتقل إلى مصر ومدح كافور الإخشيدي طامحًا في نيل ولاية، لكنه لم يحصل على مبتغاه، فهجاه بقصائد لاذعة[3].

بعد ذلك، توجه المتنبي إلى العراق، حيث قُرئ ديوانه، ثم زار بلاد فارس ومدح ابن العميد في أرجان، قبل أن يصل إلى شيراز ويمدح عضد الدولة بن بويه الديلمي. أثناء

---

(1)يُنظر:بُغْيَة الطَّلَب في تاريخ حلب ،عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم (ت ٦٦٠ هـ)، المحقق: د. سهيل زكار ،الناشر: دار الفكر،659/2.

(2)يُنظر:شعراء ومفكرون حول سيف الدولة الحمداني، إحسان سليمان، رسالة دكتوراه،الجامعة:جامعة أم درمان الاسلامية ، (1430هـ - 2009م)، ص 18، 19، (بتصرّف).

(3)يُنظر:المتنبي وصراعاته: دراسة نفسية أسلوبية ،أمين، بكري شيخ، الدار السعودية للنشر والتوزيع ،تاريخ النشر:2000م:ص13.

عودته إلى بغداد والكوفة، اعترضه فاتك بن أبي جهل الأسدي مع مجموعة من أتباعه، واندلع بينهم قتال أسفر عن مقتل المتنبي وابنه محسد وغلامه مفلح قرب النعمانية، غرب سواد بغداد. وكان فاتك خال ضبة بن يزيد الأسدي العيني، الذي هجاه المتنبي في قصيدته البائية الشهيرة، والتي تُعد من سقطاته الشعرية[1].

وقد خلّف المتنبي إرثًا شعريًّا خالدًا، حيث حُظي ديوانه بشروح عديدة، وجمع الصاحب ابن عباد لفخر الدولة مختارات من حكمه وأمثاله، ليبقى شعره شاهدًا على عبقريته وخلوده في ذاكرة الأدب العربي.

المطلب الثاني :مفهوم الاستعارة:

أولاً:تعريف الاستعارة لغة واصطلاحًا: الاستعارة لغةً: مأخوذة من الإعارة، تقول: أعرت صاحبي الشيء، واستعرته منه، فأعارنيه[2].

ثانياً:في اصطلاح البلاغيين: استعمال الكلمة في غير ما وضعت له لعلاقة المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي[3].

وتعرف الاستعارة كذلك بأنها: "أن تذكر أحد طرفي التشبيه وتريد به الطرف الآخر، مدعيا دخول المشبه في جنس المشبه به، دالا على ذلك بإثباتك للمشبه ما يخص المشبه به". فهي من علوم البلاغة المُتعلِّقة بعلم البيان أحد فروع علم البلاغة، والتي عرّفها كثير من الأدباء والبلغاء، كالجاحظ والجرجاني، وكلّ أقوالهم في ما يتعلّق فيها تتلخّص في أنَّها استعمال كلمة أو معنى لغير ما وُضِعت به أو جاءت له لوجود شبه بين الكمتين؛ وذلك بهدف التوسُّع في الفكرة، أو أنّها تشبيه حُذِف أحدُ أركانه، كقول الشاعر: "وإذا المنيّة أنشبت أظفارها"؛ إذ إنّ كلمة المنيّة التي تعني الموت ليس لها أظافر لكنه شبهها

---

(1)يُنظر:بُغْيَة الطَّلَب في تاريخ حلب،مصدر سابق: 660/2.

(2)المُنَجَّد في اللغة (أقدم معجم شامل للمشترك اللفظي)،علي بن الحسن الهُنائي الأزدي، أبو الحسن الملقب بـ «كراع النمل» (ت بعد ٣٠٩هـ)،تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، دكتور ضاحي عبد الباقي،الناشر: عالم الكتب، القاهرة،الطبعة: الثانية، ١٩٨٨ م:ص128.

(3)يُنظر: جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ،أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي (ت ١٣٦٢هـ)،ضبط وتدقيق وتوثيق: د. يوسف الصميلي،الناشر: المكتبة العصرية، بيروت (ص: 264).

بالوحش الذي يملك أظافر، وقد حُذِف هنا المُشبَّه به وهو الوحش، وطُبّق فنّ الاستعارة باستخدامه كلمة لغير ما نستخدمها عادةً.[1]

ثالثاً: أنواع الاستعارة : استعارة تصريحيّة: هي ما ذُكر فيها أو صُرِّح فيها بلفظ المُشبَّه به، ومثاله قول الله تعالى: (كِتابٌ أَنزَلناهُ إِلَيكَ لِتُخرِجَ النّاسَ مِنَ الظُّلُماتِ إِلَى النّورِ)[2] ، فهنا كلمتا الظُّلُمات والنور جاءتا لتدلّان على الضّلال والنور، وهنا جاء المُشبَّه واضحاً لذا هي هنا تسمى استعارة تصريحيّة، والقرينة حاليّة لأنّها تُفهم من المعنى ،وكقول المتنبي أيضًا في وصف سيف الدولة[3]:

وأقبل يمشي في البساط فما درى إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقي

ففي هذا البيت(وهو من البحر البسيط)، استُعِيرت لفظتا البحر والبدر (وهما المشبه به)، لتدلّا على كرم سيف الدولة ورفعته (وهو المشبه)، فالمشبه أيضًا واضح هنا[4].

استعارة مكنيّة: هي التي حُذِف فيها المُشبَّه به ورُمِز له بشيء من لوازمه.

وتنقسم الاستعارة انقسامات عديدة؛ فتنقسم بحسب ذكر المستعار منه أو عدم ذكره إلى: تصريحية ومكنية، وبحسب ذكر الملائم لأحد الطرفين، أو لهما، أو عدم ذكره إلى: مرشحة ومجردة ومطلقة، وبحسب كون الطرفين مركبين أم لا إلى: تمثيلية وغير تمثيلية[5].

رابعاً:الاستعارة في الشعر العربي:

مكانة الاستعارة في البلاغة العربية: وتعتبر الاستعارة صفة من صفات البلاغة وفصاحة القول، فهي تعطي معانٍ كثيرة بألفاظ يسيرة وقليلة، ومن خصائصها التشخيص

---

(1)يُنظر :أسرار البلاغة،أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت ٤٧١ هـ) ،قرأه وعلق عليه: محمود محمد شاكر ،الناشر: مطبعة المدني بالقاهرة، دار المدني بجدة (ص: 42، 43).

(2) سورة إبراهيم:الآية 1

(3)يُنظر: علوم البلاغة (البيان المعاني البديع) المؤلف: أحمد بن مصطفى المراغي (المتوفى: 1371 هـ) الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الرابعة، 1422 م - 2002 هـ :(ص: 270).

(4)يُنظر :علم البيان المؤلف: عبد العزيز عتيق (ت ١٣٩٦ هـ) الناشر: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، 1405 هـ - 1982 م:(ص: 176).

(5)ينظر: بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة المؤلف: عبد المتعال الصعيدي (ت ١٣٩١ هـ) الناشر: مكتبة الآداب،الطبعة: السابعة عشر: ١٤٢٦ هـ-٢٠٠٥ م (3/ 506).

وبثّ الحياة في المعنى الجامد لتلوّنه وتمنحه رونقًا جديدًا وتبرز صورًا مختلفة له قد لا تخطر على بال السامع[1].

خامساً:الفرق بين التشبيه والاستعارة: لا يُستعمَل التشبيه إلّا لغرضه المُستخدَم له في أصل اللغة، فلا يتغيّر فيه المعنى الحقيقي للجملة والذي الذي نودّ إيصاله للمتلقي، أمّا الاستعارة فهي تعليق الجملة والتغيير فيها لتصبح على غير ما يجب أن توصله للمتلقي، فنغير في لفظها ومعناها الحقيقي؛ لذلك فإنّ كلّ استعارة تتضمّن معنى التشبيه، بينما لا يعد كل تشبيه استعارة[2].

المبحث الثاني: سيفيات المتنبي وخصائصها:

أولاً:تعريف السيفيات:

مفهوم السيفيات في الشعر العربي: السيفيات هي قصائد أو أبيات شعرية تتناول موضوع السيف، سواء من حيث وصفه أو استخدامه في المعارك أو رمزيته في الثقافة العربية. تعتبر السيفيات جزءًا من الشعر الحربي أو الفخر، حيث يتم تصوير السيف كرمز للقوة والشجاعة والفروسية. وفيما يلي تفصيل لمفهوم السيفيات في الشعر العربي:

ثانياً:مكانة السيفيات في شعر المتنب: يُعد أبو الطيب المتنبي (915-965م) أحد أعظم شعراء العرب وأكثرهم تأثيرًا في الشعر العربي، وقد أبدع في تصوير القوة والمجد من خلال السيفيات، وهي القصائد التي جعل فيها السيف رمزًا للعزة والسيادة. لم يكن السيف في شعره مجرد أداة حرب، بل كان تجسيدًا للكرامة والإرادة والطموح[3].

ولم يكن المتنبي شاعرًا يصف المعارك والأسلحة فحسب، بل كان صاحب فلسفة خاصة حول الحياة والقوة، حيث رأى أن المجد لا يتحقق إلا بالقوة، وأن السيف هو الوسيلة لتحقيق الطموحات العظيمة. ويتجلى هذا المفهوم في العديد من أبياته، منها[4]:

إذا غامرتَ في شرفٍ مرُومِ فلا تقنعْ بما دونَ النّجومِ

بِسَيفي وَما خَضَّبتُهُ يَدايَ وَلا كَثَّرَتْ قَتلي بِهِ اللَحُومَا

---

[1]يُنظر الصورة البيانية في الموروث البلاغي تأليف: الدكتور حسن طبل الناشر:مكتبة الإيمان بالمنصورة الطبعة الأولى،2005 (ص: 140).

[2]ينظر: جواهر البلاغة، للهاشمي (ص: 264)، الصورة البيانية في الموروث البلاغي، لحسن طبل (ص: 138).

[3] شرح ديوان المتنبي المنسوب للعكبري:166/1.

[4]شرح ديوان المتنبي:87/1.

يؤكد المتنبي في هذين البيتين(وهما من البحر الطويل) أن الطموح يجب أن يكون بلا حدود، وأن من يسعى إلى العلا يجب أن يكون مستعدًا للمغامرة والتضحية.

كان المتنبي قريبًا من سيف الدولة الحمداني، ومدحه كثيرًا من خلال ربطه بالسيف والقوة، حيث قال[1]:

إذا غَدَرَتْ قَومٌ وَكُنَّا أُمَّةً يَسُودُ بِنا السَّيْفُ فَلا نَتَغَدَّرُ

وهذا البيت من (البحر الكامل) فيه تأكيد على أن القوة والشجاعة هما أساس المجد، وأن الحاكم القوي هو الذي يسود بسيفه لا بالخداع.

ثالثاً:خصائص سيفيات المتنبي:

الأغراض الشعرية في سيفياته :امتازت سيفيات المتنبي بتعدد الأغراض الشعرية، فقد استخدم السيف وسيلة للتعبير عن فخره بنفسه، وإثارة الحماسة، ووصف قوته وقوة الملوك الذين مدحهم. كل هذه الأغراض جعلت من شعره ملحمة خالدة تُجسد فلسفة القوة والطموح[2].

ويُعد الفخر من أبرز الأغراض الشعرية في سيفيات المتنبي، حيث كان يفتخر بنفسه وبشجاعته وطموحه اللامحدود، معتبرًا أنه لا يُقهر إلا بالسيف. ويظهر ذلك جليًا في أبياته التي يرفع فيها من شأنه ويؤكد على علوّ مكانته[3]:

إذا غامرتَ في شرفٍ مرُومِ فلا تقنعْ بما دونَ النّجومِ

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي من به صممُ

وما الدهرُ إلا من رواةِ قصائدي إذا قلتُ شعرًا أصبحَ الدهرُ مُنشِدَا

والسمات البارزة في الأبيات(وهي من البحر الطويل): الفخر بالنفس والمكانة العالية،والإشارة إلى القوة العقلية والجسدية ،واستخدام صور شعرية تُظهر عظمته ،والحماسة في شعر المتنبي تتجلى في تصوير المعارك، وشجاعة المحارب، وعظمة

---

(2) يُنظر:سيفيات المتنبي: دراسة نقدية للاستخدام اللغوي،سعادعبد العزيز ، الرياض: جامعة الرياض. عمادة شؤون المكتبات، 1981م:ص 37،32.

(3)يُنظر:سيفيات المتنبي: المصدر السابق:ص67.

السيف الذي يفتك بالأعداء. كان يرى أن القوة والعزة لا تأتي إلا بالسيف، ولهذا كانت قصائده تحفّز النفوس وتشعل الحماسة[1]، ومن ذلك قوله:

إذا لم تكنْ إلا الأسِنَّةُ مركبًا فلا رأيَ للمضطرِّ إلا ركوبُها

وكذلك قوله[2]: وَليلٍ تَوضَّأتْ الصُّبْحَ منهُ بِسَيْفٍ كَأنَّ الضِّياءَ فِيهِ نَهْرُ

والسمات البارزة في البيتين السابقين وهما من بحر (البحر الكامل) : تمجيد القوة والشجاعة،وصف الحروب والمعارك،واستخدام صور بلاغية تعكس القوة.

ومن أبرز الأغراض الشعرية (الوصف):لم يكن المتنبي يصف السيف فقط، بل كان يستخدم الوصف لتصوير المعارك، وشجاعة الفرسان، وسرعة الخيول، وقوة الضربات. كان وصفه دقيقًا ومليئًا بالصور الحسية التي تجعل القارئ يشعر وكأنه في ساحة المعركة[3].،ومن مثال ذلك قول المتنبي:

تمرستُ بالآفاتِ حتى تركتُها تقولُ: أماتَ الموتَ أم ذعَرَ الذُّعْرَا؟

وكذلك قوله :وسيفٍ كأنَّ البَرقَ في حَدِّهِ إذا جُرِّدَتْ عنهُ الكُمى والجلابيبُ[4].

ومن السمات البارزة في البيتين السابقين وهما من بحر (البحر الكامل) :وصف دقيق للسيوف والخيول والمعارك، واستخدام تشبيهات واستعارات مبهرة، ونقل أجواء الحرب بقوة وإبداع

رابعاً:السمات الأسلوبية واللغوية: تميزت سيفيات المتنبي بأسلوب شعري فريد يجمع بين القوة والبلاغة والعمق الفلسفي، مما جعلها من أروع ما قيل في الشعر العربي. وفيما يلي أبرز السمات الأسلوبية واللغوية التي اتسم بها شعره في وصف السيف:

1. الجزالة والقوة اللغوية: فقد كان أسلوب المتنبي يتسم بجزالة الألفاظ وقوة التراكيب، حيث استخدم كلمات قوية تتناسب مع موضوع الفخر والحماسة[5]. ، مثل:

---

(1) يُنظر:أدب الحرب عند المتنبي،ربابعة، حسن محمد، مؤسسة رام للتكنولوجيا والكمبيوتر. الأردن،2004م:ص58.

(2)شرح ديوان المتنبي:10/4.

(3) يُنظر:سيفيات المتنبي،مصدر سابق:ص45.

(4)شرح ديوان المتنبي:10/4.

(5)الأسطوري في شعر المتنبي ،محمد علي السلايمي، الطبعة الأولى. الناشر, تونس : الدار التونسية للكتاب، 2013م:ص77.

السيف، القتال، المجد، الموت، الطعن، الظفر، النصر، مثل قوله من (البحر الطويل):

إذا غامرتَ في شرفٍ مرُومِ فلا تقنعْ بما دونَ النّجومِ[1].

2. استخدام الصور البلاغية المبهرة:كان المتنبي بارعًا في التشبيه، والاستعارة، والكناية، والتضاد، مما جعل صوره الشعرية نابضة بالحياة[2].

3. الإيقاع الموسيقي القوي:استخدم المتنبي البحر الطويل والكامل والمتقارب في سيفياته، وهي بحور تعطي إيقاعًا قويًا يناسب موضوع القوة والحماسة ،كما اعتمد على التكرار لتعزيز الإيقاع مثل تكرار كلمات (السيف، المجد، الموت)[3] .،مثل قوله من (البحر الكامل):

الرأيُ قبلَ شجاعةِ الشجعانِ هو أوّلٌ وهيَ المحلُّ الثاني[4].

4. الأسلوب الخطابي والتحفيزي :كان المتنبي يستخدم أسلوبًا خطابيًا مباشرًا يحفز السامع على الفخر والعزة، مثل قوله من (البحر الكامل)::

إذا لم تكنْ إلا الأسِنَّةُ مركبًا فلا رأيَ للمضطرِّ إلا ركوبُها[5].

فأسلوبه يشبه القائد الذي يشجع جنوده قبل المعركة

5. الطابع الفلسفي العميق :لم يكن المتنبي مجرد شاعر يصف السيف، بل كان يعكس فلسفة القوة والمجد[6]، مثل قول المتنبي من (البحر الكامل):

وما قتل الأحرار كالعفو عنهمُ ومن لك بالحرِّ الذي يحفظ اليدا؟

ذو العقلِ يشقى في النعيمِ بعقلِهِ وأخو الجهالةِ في الشقاوةِ ينعمُ[7].

ومما سبق يمكن القول أنه قد تميزت سيفيات المتنبي بأسلوب فريد يجمع بين القوة، والبلاغة، والإيقاع الموسيقي، والتشبيهات المبهرة، والأسلوب الخطابي، مما جعل شعره خالدًا ومؤثرًا عبر العصور.

---

[1]شرح ديوان المتنبي:166/1.
[2]يُنظر:سيفيات المتنبي،مصدر سابق:ص51.
[3]يُنظر:أدب الحرب عند المتنبي،ربابعة،مصدر سابق:ص62.
[4]شرح ديوان المتنبي:174/4.
[5]شرح ديوان المتنبي:121/2.
[6]يُنظر:أدب الحرب عند المتنبي،ربابعة،مصدر سابق:ص67.
[7]شرح ديوان المتنبي المنسوب للعكبري:174/4.

المبحث الثالث: تحليل دوالي الاستعارة في سيفيات المتنبي

أولاً:أنواع الاستعارة في سيفيات المتنبي:

يمكننا تحليل أنواع الاستعارة الموجودة فيها وفقًا للأنواع التي ذكرتها: الاستعارة التصريحية، الاستعارة المكنية، الاستعارة المجردة والمرشحة. سأقوم بشرح كل نوع مع الأمثلة من الأبيات:

1. الاستعارة التصريحية:هي الاستعارة التي يُصرَّح فيها بلفظ المشبه به دون المشبه، أي أن المشبه به مذكور صراحةً، والمشبه محذوف يُفهم من السياق[1].مثال ذلك من الأبيات قوله من (البحر الطويل):

"يُكَلِّفُ سَيفُ الدَولَةِ الجَيشَ هَمَّهُ"[2].

هنا استُعير "السيف" ليدل على القوة أو القائد العسكري (سيف الدولة). المشبه به هو "السيف"، والمشبه محذوف (القائد أو القوة).

2. **الاستعارة المكنية**:هي الاستعارة التي يُحذف فيها المشبه به (الذي يُستعار منه)، ويُذكر شيء من لوازمه أو صفاته، مما يدل عليه ،مثال ذلك قوله من (البحر الكامل):

"وَقَفْتَ وَما في المَوْتِ شَكٌّ لوَاقِفٍ كَأَنَّكَ في جَفْنِ الرَّدَى وَهْوَ نَائِمُ"[3].

هنا شُبّه الموت بكائن نائم، وحُذف المشبه به (الكائن النائم) وذُكرت لوازمه (الجفن والنوم). فالموت مُستعار له صفات النوم ،مثل قوله من (البحر الطويل):

"تَمُرُّ بِكَ الأَبْطَالُ كَلْمَى هَزِيمَةً"[4].

شُبّهت الأبطال بالجرحى أو المنهزمين، وحُذف المشبه به (الجرحى) وذُكرت لوازمه (الهزيمة).

---

[1]تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن ،محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي [ت ١٤٤١ هـ] ،إشراف ومراجعة: الدكتور هاشم محمد علي بن حسين مهدي،الناشر: دار طوق النجاة، بيروت – لبنان ،الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م:188/28.

[2] شرح ديوان المتنبي:321/2.

[3] شرح ديوان المتنبي :386/3.

[4]شرح ديوان المتنبي:387/3.

3. الاستعارة المجردة والمرشحة:

الاستعارة المجردة: هي التي يُذكر فيها المشبه به دون أي قرينة تدل على المشبه.

الاستعارة المرشحة: هي التي يُذكر فيها المشبه به مع قرينة تزيد في توضيح المعنى[1]. ،ومثاله قوله من (البحر الكامل):

"وَمَنْ طَلَبَ الفَتْحَ الجَلِيلَ فإنَّمَا مَفَاتِيحُهُ البِيضُ الخِفَافُ الصَّوَارِمُ[2].

هنا استُعيرت "المفاتيح" للسيف (البِيضُ الخِفَافُ الصَّوَارِمُ)، وهي استعارة مجردة لأن السيف شُبّه بالمفاتيح دون قرينة واضحة. ولكن يمكن اعتبارها مرشحة لأن السياق يدل على أن السيف هو مفتاح النصر،وفي قوله من (البحر الكامل):

"سَقَتْهَا الغَمَامُ الغُرُّ قَبْلَ نُزُولِهِ فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا سَقَتْهَا الجَمَاجِمُ"[3].

هنا استُعيرت "الجماجم" للأكواب أو الأواني التي تُسقى بها الدماء، وهي استعارة مجردة لأن الجماجم شُبّهت بالأكواب دون قرينة واضحة.

وهذه التحليلات تُظهر براعة المتنبي في استخدام الاستعارة بأنواعها لإيصال المعاني بقوة وجمالية.

ثانياً: دلالات الاستعارة:

يمكن تحليل دلالات الاستعارة وفقًا للأنواع التالية: الدلالات الحربية والفخرية، الدلالات النفسية والعاطفية، والدلالات الجمالية والفنية[4].سأقوم بشرح كل نوع مع الأمثلة من أبيات المتنبي:

---

(1) يُنظر:نهاية الأرب في فنون الأدب ،أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، شهاب الدين النويري (ت ٧٣٣هـ) ،الناشر: دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ:55/7.

(2)شرح ديوان المتنبي:90/1.

(3)شرح ديوان المتنبي:381/3.

(4)يُنظر: الكافي شرح أصول البزودي ،حسام الدين، حسين بن علي بن حجاج بن علي السِّغْنَاقي (ت ٧١٤ هـ)،دراسة وتحقيق: فخر الدين سيد محمد قانت ،أصل التحقيق: رسالة دكتوراه من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ،الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ،الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م :784/2.

1. الدلالات الحربية والفخرية: تظهر هذه الدلالات في الاستعارات التي تعكس القوة العسكرية، البطولة، الفخر بالانتصارات، والتفوق على الأعداء[1].،مثل قوله من (البحر الكامل):

"يُكَلِّفُ سَيفُ الدَولَةِ الجَيشَ هَمَّهُ وَقَدْ عَجَزَتْ عَنْهُ الجُيُوشُ الخَضَارِمُ"[2].

هنا يُستعار "سيف الدولة" للدلالة على القائد العسكري القوي الذي يُكلف الجيش بمهام عظيمة تفوق قدرة الجيوش الأخرى. هذه الاستعارة تعكس الفخر بقوة سيف الدولة وتفوقه العسكري، وفي قوله (البحر الكامل):

"وَمَنْ طَلَبَ الفَتْحَ الجَلِيلَ فإنَّمَا مَفَاتِيحُهُ البِيضُ الخِفَافُ الصَّوَارِمُ"[3].

السيف هنا هو مفتاح النصر، مما يعكس الدلالة الحربية والفخرية، حيث يُرمز للسيف بالفتح العظيم،مثل قوله من (البحر الكامل):

"بِغَيرِكَ رَاعِياً عَبِثَ الذِئَابُ وَغَيرَكَ صَارِماً ثَلَمَ الضِرَابُ"[4].

الذئاب تُستعار للأعداء، والصارم (السيف) يُستعار للقوة التي تردعهم، مما يعكس التفوق العسكري والفخر.

2. الدلالات النفسية والعاطفية: تظهر هذه الدلالات في الاستعارات التي تعبر عن المشاعر الداخلية، كالخوف، الثقة، العظمة، أو الإعجاب، ومثال ذلك قوله من (البحر الكامل):

"وَقَفْتَ وَمَا فِي المَوْتِ شَكٌّ لِوَاقِفٍ كَأَنَّكَ فِي جَفْنِ الرَّدَى وَهُوَ نَائِمُ[5].

هنا يُستعار "جفن الردى" (جفن الموت) للتعبير عن الثقة المطلقة في مواجهة الموت، مما يعكس الدلالة النفسية للشجاعة والثبات،مثل قوله من (البحر الكامل):

"خَرَّتْ لِوَجْهِكَ نَحْوَ الأَرْضِ سَاجِدَةً كَمَا يَخِرُّ لِوَجْهِ اللَّهِ مَنْ سَجَدَا[6].

---

[1]يُنظر: المصدر السابق :786/2.
[2]شرح ديوان المتنبي:321/2.
[3]شرح ديوان المتنبي:30/2.
[4]شرح ديوان المتنبي:75/1.
[5]شرح ديوان المتنبي:241/4.
[6]شرح ديوان المتنبي:142/3.

السجود لوجه سيف الدولة يُستعار للتعبير عن الإعجاب الشديد والتبجيل، مما يعكس الدلالة العاطفية للولاء والإجلال،مثل قول المتنبي من (البحر الكامل):

"إِذَا اعْتَلَّ سَيْفُ الدَّوْلَةِ اعْتَلَّتِ الأَرْضُ وَمَنْ فَوْقَهَا وَالبَأْسُ وَالكَرَمُ المَحْضُ"[1].

هنا يُستعار اعتلال سيف الدولة ليعكس التأثير النفسي العميق لمرضه على الناس، مما يعبر عن الحزن والقلق.

ثالثاً:الدلالات الجمالية والفنية: تظهر هذه الدلالات في الاستعارات التي تعتمد على الصور الفنية الجميلة، والتي تزيد من جمالية النص وقوته التعبيرية،ومثال ذلك من الأبيات قوله من (البحر الكامل):

"سَقَتْهَا الغَمَامُ الغُرُّ قَبْلَ نُزُولِهِ فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا سَقَتهَا الجَمَاجِمُ"[2].

هنا تُستعار "الجماجم" للأكواب التي تسقى بها الدماء، وهي صورة فنية قوية تعكس جمالية الموت في المعركة ،وقوله من (البحر الكامل):

"تَمُرُّ بِكَ الأَبْطَالُ كَلْمَى هَزِيمَةً وَوَجْهُكَ وَضَّاحٌ وَثَغْرُكَ بَاسِمُ"[3].

صورة الأبطال الجرحى تمر بثبات ووجه سيف الدولة وضاح وثغره باسم، تعكس جمالية الثبات والتفوق في المعركة، وقوله من (البحر الكامل):

"عَلَى قَدْرِ أَهْلِ العَزْمِ تَأْتِي العَزَائِمُ وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الكِرَامِ المَكَارِمُ"[4].

هذه الاستعارة تعكس جمالية التلاؤم بين العزم والعزائم، وبين الكرم والمكارم، مما يعطي صورة فنية رائعة.

من خلاصة ما سبق يمكن القول أن الدلالات الحربية والفخرية: تظهر في استعارات السيف، الذئاب، والفتح، التي تعكس القوة العسكرية والفخر بالانتصارات.

الدلالات النفسية والعاطفية: تظهر في استعارات السجود، جفن الردى، واعتلال سيف الدولة، التي تعكس المشاعر الداخلية كالثقة، الإعجاب، والحزن.

---

[1] شرح ديوان المتنبي:218/2.
[2] شرح ديوان المتنبي:381/3.
[3] شرح ديوان المتنبي:387/3.
[4] شرح ديوان المتنبي:42/1.

الدلالات الجمالية والفنية: تظهر في الصور الفنية الجميلة كالجماجم التي تسقي الدماء، ووجه سيف الدولة الوضاح، والتي تزيد من جمالية النص.

هذه التحليلات تُظهر براعة المتنبي في استخدام الاستعارة لإيصال دلالات متعددة، مما يجعل شعره غنيًّا بالمعاني والجماليات.

رابعاً:دور الاستعارة في بناء الصورة الشعرية:

يبدو دور الاستعارة في بناء الصورة الشعرية في أبيات المتنبي من حيث:

1. **الصورة البصرية:**الصورة البصرية تعتمد على حاسة البصر، وتساعد في تشكيل مشاهد واضحة أمام القارئ.في قوله: "خرَّت لوجهكَ نحو الأرض ساجدةً"[1].

حيث يصور المتنبي خيمة المجد التي سقطت بأنها تسجد للأمير، مما يجعل المشهد واضحًا للمتلقي وكأنه يراه بعينيه،وكذلك في قوله من (البحر الكامل):

"وَما تَرَكوكَ مَعصِيَةً وَلَكِن يُعافُ الوِردُ وَالمَوتُ الشَرابُ"[2].

حيث يشبه الموت بالشراب، مما يخلق صورة بصرية قوية للمعركة والخوف الذي أصاب الأعداء،ومثل هذا في قوله من (البحر الكامل):

"ضَمَمْتَ جَناحَيهِمْ على القلبِ ضَمّةً تَمُوتُ الخَوَافي تحتَها وَالقَوَادِمُ"[3].

وفي ذلك يشبه هجومه على الأعداء بجناح الطائر الذي يحكم قبضته عليهم، مما يعطي صورة ديناميكية للمشهد.

2. **الصورة الحسية:**الصورة الحسية تشمل الحواس الأخرى كالصوت واللمس والتذوق والشم، وتضيف أبعادًا عاطفية وحسية للأبيات. ومثل هذا في قوله من (البحر الكامل):

"إذا اِعتَلَّ سَيفُ الدَولَةِ اِعتَلَّتِ الأَرضُ وَمَن فَوقَها"[4].

استعارة تعبر عن ارتباط مصير الأرض والأحياء بسيف الدولة، مما يثير شعورًا بالتأثر والارتباط العاطفي ،ومثل هذا في قوله من (البحر الكامل):

---

[1] يُنظر: الكافي شرح أصول البزودي: 655/2.
[2] شرح ديوان المتنبي:57/1.
[3] شرح ديوان المتنبي:387/3.
[4] شرح ديوان المتنبي:218/2.

"وَتَعظُمُ فِي عَينِ الصّغِيرِ صِغَارُهَا وَتَصغُرُ فِي عَينِ العَظِيمِ العَظَائِمُ"[1].

حيث يربط بين الإدراك الحسي والعظمة، فيشعر القارئ بالفارق بين الصغار والعظماء في رؤيتهم للأمور. وكذلك في قوله من (البحر الكامل):

"وَيَفهَمُ صَوتَ المَشرَفِيَّةِ فِيهِمِ"[2].

وهنا صوت السيوف الناطقة بالقتل، مما يضفي بعدًا سمعيًا يزيد من واقعية المشهد.

3. الصورة الذهنية:الصورة الذهنية تتعلق بالتجريد والتصورات الذهنية، وتخلق انطباعات غير ملموسة لكنها قوية ،وذلك في قوله من (البحر الكامل):

"إذا كانَ ما تَنويهِ فِعلاً مُضارِعاً مضى قبلَ أن تُلقى عليهِ الجَوازِمُ"[3].

وفيه استعارة تدل على سرعة التنفيذ بحيث يسبق الفعل حتى القواعد النحوية، مما يشكل صورة ذهنية مبهرة عن عزم سيف الدولة وكذلك في قوله من (البحر الكامل):

"وَيَطلُبُ عِندَ الناسِ ما عِندَ نَفسِهِ وَذَلِكَ ما لا تَدَّعِيهِ الضَراغِمُ"[4].

ويستخدم صورة الأسد ليشير إلى ندرة صفة العظمة في البشر، مما يرسخ في الذهن معنى الفخر والعظمة.وكذلك في قوله من (البحر الكامل):

"وَلَستَ مَليكاً هازِماً لِنَظيرِهِ وَلَكِنَّكَ التَوحيدُ لِلشِركِ هازِمُ"[5].

فهو يجسد المعركة بين سيف الدولة وأعدائه بصراع بين التوحيد والشرك، مما يحول المواجهة إلى فكرة ذهنية دينية ومثالية.

مما سبق يمكن القول أن الاستعارة في شعر المتنبي ليست مجرد تزيين لغوي، بل هي أداة أساسية لبناء الصور الشعرية بمستوياتها المختلفة، حيث تشكل مشاهد حسية بصرية، وتنقل الأحاسيس، وتولد تصورات ذهنية عميقة تعزز من تأثير النص وتمنحه بُعدًا فنيًا وبلاغيًا راقيًا.

---

[1] شرح ديوان المتنبي:379/3.
[2] شرح ديوان المتنبي:105/2.
[3] شرح ديوان المتنبي:22/4.
[4] شرح ديوان المتنبي:94/4.
[5] شرح ديوان المتنبي:280/4.

خاتمة الدراسة: وتشمل :

أولاً:أبرز النتائج:

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج المهمة حول دَوَالِيُّ الاسْتِعَارَةِ فِي سَيْفِيَّاتِ الْمُتَنَبِّي، ومن أبرزها:

- كثافة الاستخدام الاستعاري: أظهرت سيفيات المتنبي حضورًا بارزًا للاستعارة، حيث شكّلت عنصرًا جوهريًا في بناء الصورة الشعرية، مما أكسبها بعدًا جماليًا وفكريًا.
- تعميق الدلالات الشعرية: لعبت الاستعارة دورًا محوريًا في تعميق المعاني وإيصالها بشكل أكثر تأثيرًا، حيث لم تكن مجرد زخرفة بلاغية، بل وسيلة للتعبير عن رؤيته الفلسفية والبطولية.
- إثراء البنية الدلالية للنص: ساهمت الاستعارة في تنويع مستويات الفهم، حيث وفرت للقارئ أكثر من تأويل، مما جعل النص أكثر ديناميكية وقابلية للقراءة المتعددة.
- تجسيد المواقف البطولية: استخدم المتنبي الاستعارة لتصوير البطولة والقوة في سيفياته، حيث حوّل المعاني المجردة إلى صور حسية نابضة بالحياة، ما جعلها أكثر تأثيرًا في المتلقي.
- التفاعل مع التراث البلاغي: أظهر البحث أنّ استعارات المتنبي تتفاعل مع الموروث البلاغي العربي، لكنها في الوقت نفسه تحمل بصمته الخاصة، مما يدلّ على عبقريته في توظيف الأدوات البلاغية التقليدية بأسلوب متجدد.
- تأثير الاستعارة في الإيقاع النفسي للنص: كشفت الدراسة عن دور الاستعارة في خلق إيقاع نفسي ينسجم مع طبيعة النص السيفي، حيث تعكس مشاعر العظمة، الفخر، والتحدي.

ثانياً:التوصيات:

1. يُوصى بإجراء دراسات تحليلية موسعة حول الاستعارة في شعر المتنبي، خاصة في سياقات مختلفة مثل الهجاء والرثاء، لفهم أبعادها البلاغية والدلالية بشكل أشمل.

2. استخدام المناهج الحديثة في تحليل الاستعارة: يُنصح بتوظيف المناهج النقدية الحديثة، مثل النقد الأسلوبي والسيميائي، في دراسة استعارات المتنبي، مما يتيح قراءات أكثر عمقًا وتنوعًا.
3. يُستحسن إجراء دراسات مقارنة بين استعارات المتنبي وسابقيه أو معاصريه من الشعراء، مثل أبي تمام والبحتري، لمعرفة مدى تفرده في هذا المجال.
4. يُوصى بإدراج تحليل استعارات المتنبي في المناهج الدراسية، خاصة في المقررات البلاغية والنقدية، لتدريب الطلاب على تحليل النصوص الشعرية بأساليب حديثة.

قائمة المراجع والمصادر:

1. الإبانة عن سرقات المتنبي لفظا ومعنى المؤلف: محمد بن أحمد بن محمد العميدي، أبو سعد (ت ٤٣٣هـ) تقديم وتحقيق وشرح: إبراهيم الدسوقي البساطي الناشر: دار المعارف، القاهرة - مصر عام النشر: ١٩٦١ م
2. أدب الحرب عند المتنبي،ربابعة، حسن محمد، مؤسسة رام للتكنولوجيا والكمبيوتر. الأردن،2004م:ص58.
3. أسرار البلاغة،أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت ٤٧١ هـ) ،قرأه وعلق عليه: محمود محمد شاكر ،الناشر: مطبعة المدني بالقاهرة، دار المدني بجدة .
4. الأسطوري في شعر المتنبي ،محمد علي السلايمي، الطبعة الأولى. الناشر, تونس : الدار التونسية للكتاب، 2013م
5. الأمثال السائرة من شعر المتنبي المؤلف: إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، المشهور بالصاحب بن عباد (ت ٣٨٥هـ) المحقق: الشيخ محمد حسن آل ياسين الناشر: مكتبة النهضة، بغداد الطبعة: الأولى، ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م
6. بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة المؤلف: عبد المتعال الصعيدي (ت ١٣٩١ هـ) الناشر: مكتبة الآداب،الطبعة: السابعة عشر: ١٤٢٦ هـ-٢٠٠٥ م (3/ 506).
7. بُغْيَة الطَّلَب في تاريخ حلب ،عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم (ت ٦٦٠ هـ)، المحقق: د. سهيل زكار ،الناشر: دار الفكر
8. تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن ،محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي [ت ١٤٤١ هـ] ،إشراف ومراجعة: الدكتور

هاشم محمد علي بن حسين مهدي،الناشر: دار طوق النجاة، بيروت – لبنان ،الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م
9. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ،أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي (ت ١٣٦٢هـ)،ضبط وتدقيق وتوثيق: د. يوسف الصميلي،الناشر: المكتبة العصرية، بيروت (ص: 264).
10. ديوان أبي الطيب المتنبي، بشرح أبي البقاء العكبري [ت ٦١٦ هـ]، المسمى بـ «التبيان في شرح الديوان» [وفي نِسبته له بحثٌ] ضبطه وصحّحه ووضع فهارسه: مصطفى السقا [ت ١٣٨٩ هـ]- إبراهيم الأبياري [ت ١٤١٤ هـ]- عبد الحفيظ شلبي الناشر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر الطبعة: الأولى (١٣٥٥ - ١٣٥٧ هـ) = (١٩٣٦ - ١٩٣٨ م)
11. الرسالة الموضحة في ذكر سرقات المتنبي و ساقط شعره المؤلف: محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي، أبو علي (ت ٣٨٨هـ)
12. سيفيات المتنبي: دراسة نقدية للاستخدام اللغوي،سعادعبد العزيز ، الرياض: جامعة الرياض. عمادة شؤون المكتبات، 1981م
13. شعراء ومفكرون حول سيف الدولة الحمداني، إحسان سليمان، رسالة دكتوراه،الجامعة:جامعة أم درمان الاسلامية ، (1430هـ - 2009م)،
14. الصبح المنبي عن حيثية المتنبي، يوسف البديعي، الناشر: المطبعة العامرة الشرفية الطبعة: الأولى، ١٣٠٨ هـ.
15. الصورة البيانية في الموروث البلاغي تأليف: الدكتور حسن طبل الناشر:مكتبة الإيمان بالمنصورة الطبعة الأولى،2005
16. علم البيان المؤلف: عبد العزيز عتيق (ت ١٣٩٦ هـ) الناشر: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، 1405 هـ - 1982 م
17. علوم البلاغة (البيان المعاني البديع) المؤلف: أحمد بن مصطفى المراغي (المتوفى: 1371 هـ) الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الرابعة، 1422 م - 2002 هـ
18. الكافي شرح أصول البزودي ،حسام الدين، حسين بن علي بن حجاج بن علي السِّغْنَاقي (ت ٧١٤ هـ)،دراسة وتحقيق: فخر الدين سيد محمد قانت ،أصل التحقيق: رسالة دكتوراه من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ،الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ،الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

19. المتنبي في دراسات المستشرقين - حياة أبي الطيب المتنبي وشعره"، الناشر: وزارة الثقافة والاعلام - دائرة الشؤون الثقافية ، 1977م ،
20. المتنبي وصراعاته: دراسة نفسية أسلوبية ،أمين، بكري شيخ، الدار السعودية للنشر والتوزيع ،تاريخ النشر:2000م
21. المُنَجَّد في اللغة (أقدم معجم شامل للمشترك اللفظي)،علي بن الحسن الهُنائي الأزدي، أبو الحسن الملقب بـ «كراع النمل» (ت بعد ٣٠٩هـ)،تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، دكتور ضاحي عبد الباقي،الناشر: عالم الكتب، القاهرة،الطبعة: الثانية، ١٩٨٨ م
22. نهاية الأرب في فنون الأدب ،أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، شهاب الدين النويري (ت ٧٣٣هـ) ،الناشر: دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة ،الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ
23. الواضح في مشكلات شعر المتنبي المؤلف: عبد الله بن عبد الرحمن الأصفهاني، أبو القاسم (ت بعد ٣٨٠هـ)